Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمـــة :

لا يوجد مجتمع إنساني يخلو من القيم التي تعطي لحياة أفراده معنـى وغرضاً ، وتنشأ هذه القيم في المجتمع استجابة من الأفراد للقوى والضغوط التي تفرضها البيئة ويتشبث الأفراد بهذه القيم عن وعي منهم ، كمـا أنـهم ينقلونها ويلتزمون بها في سلوكهم ، وتتوحد بها الشخصيات أثنـاء عمليـة التنشئة الاجتماعية ، كل قيمة تؤدي وظيفة في البناء الاجتمـاعي لصـالح الشخصيات المكونة للمجتمع ولصالح المجتمع كله وتعمـل علـي التوافـق الاجتماعي وتلح عليه ، فتوافق الأشخاص مع القيم السائدة وتوحدهم معـها أمر ضروري لتؤدي القيم وظائفها . (١)

وتتخذ أنماط السلوك في المجتمعات مساراً وفق مجموعة من القيم ، وهذه القيم يخلقها الإطار المرجعي العام في المجتمع الذي يتمثل فـي نـوع الثقافة السائدة فيه .

وللقيم أهداف وغايات شخصية أو اجتماعية ، تعد نواتج ثقافية مـن المجتمعات التي يعيش فيها الأفراد . (٢)

وفي ظل الظروف والمتغيرات التكنولوجية ما أحدثه التطور العلمـي السريع من ضياع الكثير من القيم وسط زحام هذا العصر ، كان من نتيجتـها إدخال مفاهيم جديدة لا تتناسب مع واقعنا ومجتمعنا واختفاء الكثير من قيمنـا المستمدة من تراثنا الثقافي وتلاشيها نسبياً .

---

(١) محمد سعيد فرح ، البناء الاجتماعي والشخصية ، الهيئة العامة للكتاب ، الإسكندرية ،١٩٨٠،ص٣٨٢.

(2) Reitman Sandford, Foundations of Education for Prospective teachers, London, Allynand Bacon, inc., 1977, P. 255.